Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بدليل أخاهم وظهر فى ﴿ وما كنتَ ثاوياً فى أهل مدين ﴾ (١)

أما ﴿ وكمْ مِنْ قَرية أهلكناها فجاءَها بأسُنَا ﴾ (٢) فقدر النحويون الأهل بعد مِنْ وأهلكنا وجاء، و ﴿ إذاً لأذقناك ضِعفَ الحياةِ وضِعْفَ المماتِ ﴾ (٣) أى ضِعفَ الحياة وضِعفَ عذاب المات.

فى ﴿لِمَنْ كان يرجو اللهَ ﴾ (٤) أى رحمته، ﴿ يخافون ربَّهُم ﴾ (٥) أى عذابه بدليل ﴿ ويرجون رحمتَه ويخافونَ عذابَه ﴾ (٦) ، وفى ﴿ يُضاهِئونَ قولَ الذينَ كفروا ﴾ (٧) أى يضاهى قولهم قول الذين كفروا، وقال الأعشى :

ألم تَغْتَمِضْ عَيْنَاكَ لَيْلَةَ أرمدا وَبِتَّ كما بات السَّليمُ مُسَهَّدا

فحذف المضاف لـ (ليلة) والمضاف إليه (ليلة) وأقام الصفة مقامه، أى ليلة رجل أرق.وعكس نيابة المصدر عن الزمن «جئتك طلوع الشمس» أى وقت طلوعها فناب المصدر عن الزمان.

والحقيقة أننا استفدنا من الأسلوبية الأوربية على أنها إحدى مشتقات علم اللغة الحديث بالفعل وقد تصدى بعض الباحثين مثل الدكتور محمد عبد المطلب فى كتابه «البلاغة والأسلوبية»، وكثير ممن كتبوا عن الأسلوبية، فحاولوا إثبات أن جذور الأسلوبية، متأصلة فى التراث العربى خصوصاً عبد القاهر الجرجانى الذى أرى من وجهة نظرى أن الباحثين العرب لم ينتبهوا إلى خطورة مقولاته إلا بعد ظهور علم الأسلوب فى العالم العربى سواءعن طريق الإصدارات الأوربية أو الترجمة والحقيقة أن النتيجة الطبيعية لدراسة تراث

---

(١) سورة القصص : آية ٤٥.
(٢) سورة الإسراء : آية ٧٥.
(٣) سورة النحل : آية ٥٠.
(٤) سورة الأحزاب : آية ٢١.
(٥) سورة التوبة : آية ٣٠.
(٦) سورة الإسراء : آية ٥٧.
(٧) سورة التوبة : آية ٣٠.